

ها بش إمام من باب اليمن !!



Wednesday 11th January 2017 08:00 AM

د عبده سعيد المغلس

"الإنقلابيون والنيل من الشرعية والمشروع"

تفاجأ الإنقلابيون برجل أتى بحكم ثقافتهم من خارج التاريخ (ما بش إمام من باب اليمن) ليصنع التاريخ ويؤسس لجمهورية حقيقية ويعيد الجمهورية المختطفة الى مسارها الصحيح ذالكم هو فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي الذي عمد إلى تقديم مشروع الدولة الإتحادية بأقاليمها الستة هذا المشروع الذي يقضي على ثقافة الفيد والهيمنة والإخضاع والدولة المؤسسة لها والثقافة الحاضرة لها، وهو المشروع الذي يبني دولة اليمن الإتحادي والمواطنة المتساوية والتوزيع العادل للسلطة والثروة من صعدة الى المهرة لذلك جن جنون الإنقلابيين لإدراكهم أن هذا المشروع يهدم كل ما تم تأسيسه من مفاهيم ومؤسسات تعمل على إخضاع الوطن الأرض والإنسان لهيمنتهم.

فجيشوا جيوشهم وإمكانياتهم للقضاء على هذا المشروع من خلال القيام بالإنقلاب العسكري ورديفه الإنقلاب الإعلامي مستهدفين القتل الجسدي والقتل المعنوي لفخامة الرئيس هادي صاحب المشروع

وأسرته ونجح الانقلاب واستشهد من أسرة الرئيس هادي من أستشهد ولكنهم لم يتمكنوا من قتل الرئيس هادي لا في صنعاء ولا في عدن بل فوجئوا بالرئيس هادي يُجيش التحالف لمواجهتهم حيث استنجد بأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وإخوته قادة دول مجلس التعاون لينقذوا اليمن والمنطقة من الانقلاب ومشروعه،

أما مخطط الانقلاب الإعلامي الذي يستهدف القتل المعنوي فقد واكب عملية الانقلاب بل وسبقه منذ بداية جلسات الحوار الوطني وتمثل بحملة شرسة لتشويه صورة الرئيس هادي محاولين بذلك قتل المشروع معنوياً بالقتل المعنوي لحامله وراعيه والمقربين منه وبفشل إنقلاب القوة زاد غيظهم وزادت حملة التشويه من خلال الانقلاب الإعلامي وأدواته تعويضاً عن هزيمة الانقلاب العسكري محاولين قتل المشروع الذي سيقضي على دولة عصبية الفيد والهيمنة ومع كل خطوة انتصار تتقدم الشرعية فيها لتثبيت الدولة والمشروع يزداد رعبهم لأنهم بهذا المشروع يفقدون مصالحتهم ويخرجون من التاريخ فيعمدوا الى أدواتهم ليزيدوا من حملة الانقلاب الإعلامي والتشهير والعداء للرئيس هادي ونجله جلال بالرغم من أن جلال هادي لا يمارس موقفاً سياسياً يستوجب الهجوم فالهدف من هذا الهجوم على الشرعية هو هجوم على مشروع الدولة الاتحادية بأقاليمها الستة.

تلك أمانى وأحلام الانقلاب وأدواته ولن تؤثر في الشرعية ولن تعيق مشروعها فلقد قيض الله بأسباب عدله لليمن رجلاً حباه بملكات وتمكين لينقذ اليمن من براثن طغيان الهيمنة والإستعباد الجاثم على اليمن لميئات السنين.

نقد الممارسات الخاطئة متى ما وجدت واجب من باب الحرص على الشرعية وحرصاً ومحافظه على المشروع فهو نقد مسؤول أما النقد الغير مسؤول فهو جزء من حملة الهجوم المعنوي والإنقلاب الإعلامي على الرئيس هادي ونجله جلال للقضاء على المشروع خدمة للإنقلابيين.

وكما هُزم الانقلاب العسكري سُبْهزم الانقلاب الإعلامي الذي هو جزء مكمل للإنقلاب العسكري